الصباح الدولية
15
العدد 2615 - السنة التاسعة
الإثنين 14 صفر 1438 - الموافق 14 نوفمبر 2016
Monday 14 November 2016 - No.2615 - 9th Year

«مكافحة الإرهاب» تطرد «داعش» من عدة أحياء

معركة الموصل.. السيطرة على بلدة نمرود الأثرية

عناصر من الحشد الشعبي

القوات العراقية تسيطر على بلدة النمرود الأثرية

بغداد - «وكالات»: قال بيان عسكري، أمس الأحد، إن القوات العراقية انتزعت السيطرة على بلدة نمرود الآشورية الأثرية التي اجتاحها مسلحو تنظيم داعش قبل عامين.

وقال البيان «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة تحرر ناحية نمرود بالكامل، وترفع العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

وتقع بلدة نمرود على بعد كيلومتر غرب أطلال المدينة القديمة.

وكان قائد في جهاز مكافحة الإرهاب قال إن القوات العراقية تبعد حاليا ثلاثة كيلومترات عن الضفة الشرقية لنهر «دجلة» الذي يقسم مدينة الموصل إلى جانبين، وذلك ضمن عملية استعادتها من تنظيم «داعش».

وأشار الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي إلى تدمير مئة عجلة مفخخة خلال خمسة أيام من المعارك في المحور الشرقي للموصل. ولفت إلى أن القوات الأمنية ستدخل الساحل الأيمن من المدينة بعد الانتهاء من استعادة أحياء الساحل الأيسر والبالغة خمسين حيا.

في الوقت نفسه، أعلنت خلية الإعلام الحربي أن قوات الفرقة المدرعة التاسعة واللواء الثالث من الفرقة الأولى اقتحمتا حي السلام في الساحل الأيسر لمدينة الموصل بعد معارك عنيفة مع عناصر داعش قتل خلالها العشرات من المتطرفين.

في الوقت نفسه، أعلن الجيش العراقي أنه تمكن من التوغل في أحياء الانتصار، وجديدة المفتي، والشهداء، والسلام، ويونس السبعاوي، إلى جانب تطهير كافة القرى في منطقة شمال الزاب الكبير»، كما أفاد أن «قوات مكافحة الإرهاب ضمن المحور الشرقي، تمكنت من تطهير أحياء الاوربجية، والقادسية الأولى، وعدن، والبكر، والذهبية».

من جانب اخر اعلنت خلية الإعلام الحربي نقلا عن قائد عمليات قادمون بانينوى الفريق الركن عبد الامير رشيد أن قوات الفرقة المدرعة التاسعة واللواء الثالث من الفرقة الاولى

اقتحمتا حي السلام في الساحل الأيسر لمدينة الموصل بعد معارك عنيفة مع عناصر داعش ودمرت خلالها سيارات مفخخة للتنظيم وأسلحة ثقيلة بالإضافة الى قتل العشرات من المتطرفين.

فيما سيطرت وحدات من جهاز مكافحة الارهاب على منطقة الاوربجية وحي القادسية الثانية لتفرض بعدها القوات حصارا على حيي عدن والسلام.

من جهة اخرى افاد سكان ناحية القيارة جنوب الموصل بتعرض المنطقة لقصف بالاسلحة الكيمياوية 3 مرات على الأقل من قبل تنظيم داعش مع اقتحام القوات العراقية للمنطقة ، وهو الأمر الذي أكدته منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها يوم الجمعة .

ويبدو أن المخاوف من استخدام تنظيم داعش لأسلحة كيميائية اصبحت واقعا في معركة استعادة السيطرة على محافظة نينوى ومركزها الموصل.

وكشفت منظمة هيومن رايتس ووتش عن قيام تنظيم داعش باستخدام المواد الكيميائية السامة ثلاث مرات على الاقل كوسيلة دفاعية ضد القوات العراقية عند دخولها مركز القيارة جنوب الموصل.. رواية اكدها ناجون..

وظهرت على اجساد عدد من السكان المحليين

■ شهادات من القيارة: التنظيم قصف القيارة بصواريخ كيماوية

■ عشائر عراقية تتهم ميليشيات الحشد بإعدام فتى تحت دبابة

في القيارة اعراض مشابه لتلك التي تتسبب بها الصواريخ السامه ، بسبب تعرضهم بشكل مباشر او تواجدهم في مكان تعرض لقصف من قبل تنظيم داعش

المخاوف تتزايد اكثر مع اقتحام القوات العراقية احياء داخل الموصل ، حيث اكد تقرير للأمم المتحدة امتلاك تنظيم داعش كميات ضخمة من مادتي الأمونيا والكبريت، يعتقد بان التنظيم يخطط لاستخدامها كأسلحة كيميائية في مناطق مدنية داخل مدينة الموصل التي لايزال يسكنها عشرات الالاف من العائلات..

من جانب آخر تستمر الانتهاكات الإنسانية في العراق بعد أن أظهر مقطع فيديو جديد قيام مسلحين يلبسون ثيابا عسكرية بإعدام طفل بدهسه تحت دبابة. التسجيل الذي لم يتسن التأكد من تاريخه، يلقي الضوء على النطاق الواسع الذي تمارس فيه الانتهاكات في العراق، في وقت اتهمت عشائر عراقية ميليشيات الحشد بارتكاب الجريمة.

من جانبها، نفت القوات العراقية مسؤولية أي من عناصرها عن دهس الطفل بالدبابة. من جهة أخرى اتهمت الأمم المتحدة تنظيم «داعش» بإعدام مدنيين في الموصل كما اتهمت ميليشيات الحشد بارتكاب أعمال قتل انتقامية في المعارك الدائرة في الموصل.

فمعركة الموصل مستمرة، وكذلك السقطات الإنسانية والانتهاكات البشعة بحق المدنيين.

تسجيل صادم انتشر لرجال يلبسون ثيابا عسكرية وقدموا على أنهم من القوات العراقية، وهم يقومون بتعذيب فتى ثم إعدامه عبر دهسه بدبابة وبأبشع الطرق. ناشطون تداولوا هذا الفيديو على مواقع التواصل مؤكدين أن الواقعة تلك سجلت في إطار معركة الموصل، ووجهوا إلى القوات العراقية أصابع الاتهام، إلا أنه لم يتسن التأكد من هوية الأشخاص أو من تاريخه ومكانه.

قيادة القوات العراقية نفت ضلوع أي من عناصرها في هذا العمل، وأكدت أن الثياب العسكرية التي ظهر فيها المسلحون لا تشبه ثياب القوات النظامية، كما قالت إن أسلحتهم تؤكد بأنهم من «داعش»، فيما لا تظهر صور الجريمة الكثير عن معالم المكان.

القوات العراقية، وفي نفس الوقت، أكدت استعدادها للتعاون من أجل مراقبة أي سلوك فردي غير منضبط على حد قولها.

ومقابل الانتهاكات الكثيرة والموثقة لتنظيم «داعش»، تبقى معركة الموصل التي تحظى بدعم إقليمي وعالمي، رازحة تحت وطأة انتهاكات ميليشيات الحشد الشعبي، والتي تتسبب بحسب المراقبين في إضفاء صبغة طائفية على المعركة.

وانتشرت في الأيام الأخيرة تسجيلات منسوبة لميليشيات الحشد وهي تنفذ أعمال تعذيب وإعدامات ميدانية بحق عدد من الأشخاص من سكان قرى قرب الشورة والقيارة، الأمر الذي دعا منظمة العفو الدولية إلى مطالبة الحكومة العراقية بإجراء تحقيق عاجل عن تلك الجرائم التي ارتكبتها كذلك عناصر ترتدي ملابس قوات عراقية.

مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وفي آخر تقرير له، فند انتهاكات وفظاعات «داعش»، إلا أنه أشار أيضا إلى عمليات قتل انتقامية نفذها مدنيون وقوات تعمل تحت قيادة الجيش العراقي.

الجيش المصري: مقتل 14 إرهابياً شمال بسيناء

عناصر من الجيش المصري

القاهرة - «وكالات»: أكد المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سمير، أمس الأحد، أن 14 عنصراً إرهابياً قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن أثناء مداهمات بشمال سيناء.

وأضاف العميد محمد سمير، في بيان له، أن قوات الأمن قامت بسلسلة مداهمات استهدفت الجيوب والبؤر الإرهابية بعدد من القرى التي تمثل قاعدة انطلاق للعناصر التكفيرية بقطاعي رفح والشيخ زويد بشمال سيناء.

وتابع المتحدث باسم الجيش المصري، أن المواجهات الأمنية شهدت تبادلاً مكثفاً لإطلاق النيران بين قوات إنفاذ القانون والعناصر الإرهابية التي تحصنت داخل مجموعة من الخنادق والملاجئ المحصنة بالبنايات ومناطق الزراعات.

وأشار العميد سمير، إلى أن القوات تمكنت من تدمير منطقة إيواء خاصة بالعناصر التكفيرية والقضاء على 14 من العناصر الإرهابية المسلحة خلال سلسلة المداهمات»، مضيفة أنه تم تدمير ملاجئ إعاشة ومقار وسيارات ودرجات بخارية تابعة لتلك العناصر.

ويسود شمال سيناء حالة من التوتر بسبب هجمات مكلفة تشنها جماعات متشددة مسلحة ضد قوات الجيش والشرطة، منذ عزل الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي في يوليو 2013.

من جانب آخر أدانت مصر الهجوم الإرهابي الذي شنه تنظيم داعش الإرهابي السبت، واستهدف مزار شاه نوراني بمحافظة بلوشستان في جنوب غربي باكستان، وأسفر عن وفاة نحو 52 شخصاً وإصابة العشرات.

وأعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، في بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، عن خالص التعازي لأسر الضحايا.

وأكد أبو زيد على وقوف مصر حكومة وشعباً مع حكومة وشعب باكستان في مواجهة ظاهرة الإرهاب، داعياً، المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان.

غارات للتحالف على مخابئ أسلحة للميليشيات

اليمن : مقتل 3 مدنيين في قصف للمتمردين على أحياء تعز

مدينة الحديدة

عدن - «وكالات»: قتل 3 اشخاص بينهم طفلان واصيب 4 آخرون ، جراء قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة شنتها مليشيات الحوثي والمخلوع صالح على احياء سكنية شرق مدينة تعز، وسط البلاد .

كما قتل مدني نتيجة انفجار لغم زرعه المتمردون في منطقة حذران غرب المدينة فيما أصيب اربعة اخرون جراء انفجار الغام زرعت في احياء سكنية مختلفة ،من ناحية اخرى افاد مصدرعسكري في تعز ان اثنين من مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة أصيبوا أثناء تصديهم لهجمات للمليشيات الانقلابية في المحوري الشمالي والشرقي للمدينة .

من جانب اخر شنت طائرات التحالف العربي سلسة غارات على مواقع ومخابئ أسلحة للمليشيات في جبل يازل وجبل النبي شعيب في مديرية بني مطر غرب العاصمة صنعاء .. كما سمع دوي انفجارات هزت العاصمة من الجهة الجنوبية لجبل عطان ونقم بحسب ما افاد به سكان محليون .

استهدفت طائرات التحالف ايضا مواقع وتجمعات للمليشيات في منطقة صرواح غرب مأرب بالاضافة الى مواقع في محافظات عمران وحجة و الحديدة حيث شنت طائرات التحالف خمس غارات على معسكر الدفاع الجوي القريب من مطار الحديدة الحربي .. وغارتين على ثكنة عسكرية في منطقة إلحاج الساحلية التابعة لمديرية بيت الفقيه .. كما اغارت طائرات التحالف على تجمعات للمليشيات في منطقة ذباب شمال باب المندب وجبل مهيوب شرق باب المندب في محافظة تعز.

من ناحية اخرى قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ان اليمنيين لايريدون سلاما مشوها ولا سلاماً كاذباً، ويريدون السلام الدائم والشامل ، القائم على إنهاء الانقلاب والمستند الى المرجعيات المحددة ، من جانب اخر اعتدت ميليشيات الحوثي على أساتذة جامعة صنعاء على خلفية احتجاجات للمطالبة بدفع رواتبهم كما قمعت احتجاجا لعسكريين موالين للمخلوع صالح تجمعوا للمطالبة بمرتباتهم كاملة.

وتزداد وتيرة الغضب الشعبي في صنعاء وبقية المحافظات اليمنية من ممارسات ميليشيات الحوثي ، وتكبر هذه الفضية مثل كرة الثلج.

عدم صرف المرتبات لثلاثة أشهر خلق حالة من السخط والمعاناة لدى اليمنيين ، وبدات شرائح متعددة من المجتمع تعبر عن رفضها لذلك ، فقد خرجت في صنعاء تظاهرة لجاميع من العسكريين ومنتسبي الأمن بطالبون بصرف رواتبهم كاملة دون انتقاص.

وقد تصدت الميليشيات لهذه الاحتجاجات ومارست القمع واطلقت الرصاص الحي في الهواء ، واعتدت على بعض المحتجين وطاردتهم ، وتم خطف آخرين الى اماكن مجهولة.

كذلك هو الحال مع أساتذة تسع جامعات حكومية منها جامعة صنعاء ، حيث بدأ الأكاديميون برفع الشارات الحمراء وتنفيذ وقفة احتجاجية لمطالبة ميليشيات الحوثي بصرف رواتبهم ، ما دفع الميليشيات الى تفريق التظاهرين وتهديدهم.

ميدانيا تدور مواجهات عنيفة في منطقة الصيار بمديرية الصلو ومنطقة المفاليس والخزجة بمديرية حيفان جنوب تعز، واستعانت قوات الشرعية عددا من المواقع ، كما تدور مواجهات في سوق الربوع.

وفي محافظ الجوف واصلت قوات الجيش والمقاومة وبدعم من التحالف تمشيط المواقع التي تم تحريرها خلال اليومين الماضيين في منطقة خب والشعف ، فيما تواصل قوات الشرعية تقدمها باتجاه الخط الحدودي مع السعودية بعد عملية تمشيط واسعة ونزع الألغام.

سياسيا قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إن اليمنيين لايريدون سلاما مشوها وكاذبا، بل يريدون سلاما دائما يقوم على إنهاء الانقلاب ويستند للمرجعيات.

وأكد هادي في كلمة ألقاها في البرلمان الجيبوتي في اطار زيارته لجيبوتي أكد ان مسار السلام في اليمن يجب أن يستند إلى المرجعيات الثلاثة، وان اي افكار

■ بعثة الأمم المتحدة باليمن تصنف «الحديدة» منطقة منكوبة

تتجاوز ذلك هي مضيعة للوقت.

من جانب اخر اعتبر مسؤول أممي، السبت، محافظة الحديدة من أكثر المناطق المنكوبة في اليمن من حيث سوء التغذية، جراء النزاع المتصاعد منذ قرابة عامين، وصنفها «في مرحلة الطوارئ».

وأعرب جورج خوري، مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في اليمن، في بيان صحفي عن «عميق القلق إزاء ارتفاع معدلات سوء التغذية في الحديدة والمناطق الساحلية المجاورة التي تعد من أكثر المناطق المنكوبة في البلاد».

وأفاد خوري «المحافظة تصنف في مرحلة الأزمة أو الطوارئ، حسب التصنيف المتكامل لانعدام الأمن الغذائي للأمم المتحدة».

وذكر البيان، أن وفدا من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، قام بزيارة ميدانية يومي 9 و10 نوفمبر الجاري، إلى محافظة الحديدة للاطلاع عن كثب على الأوضاع الإنسانية وسبل تعزيز عمليات الإغاثة في هذه المحافظة الساحلية والمحافظات المجاورة.

ووفقاً للبيان، زار الوفد ميناء الحديدة برفقة مجموعة من شركاء العمل الإنساني العاملين بالميناء، واطلع على الصعوبات بسبب توقف الرافعات عن العمل منذ أغسطس 2015.